**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الرابع من سنة 2011**

**تبين نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مؤشر ثقة الأسر قد سجل خلال الفصل الرابع من سنة 2011 ارتفاعا قدر ب 9,8 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2010 في حين عرف انخفاضا طفيفا قدر بنقطتين مقارنة مع الفصل الثالث من 2011.**

خلال الفصل الرابع من سنة 2011، استقر مؤشرثقة الأسر (غير معالج من التأثيرات الموسمية) في 84,5 نقطة مقابل 74,7 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الفارطة مسجلا بذلك ارتفاعا يقارب 10 نقاط. مقارنة بمستواه خلال الفصل السابق (86,5 نقطة) سجل هذا المؤشرانخفاضا قدر بنقطتين.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**
	* **مستوى المعيشة بالمغرب: تحسن مرتقب**

خلال الفصل الرابع من سنة 2011، عبرت الأسر عن تصورات أكثر تفاؤلا بخصوص التطور المستقبلي لمستوى المعيشة سواء بالمقارنة مع نفس الفترة من 2010 أو مع الفصل السابق حيث ارتفع رصيد هذا المؤشر ب 24,5 نقطة و 1,3 نقطة على التوالي.

أما فيما يخص التطور السابق لمستوى المعيشة، فقد تحسنت آراء الأسر مقارنة مع نفس الفصل من 2010 (ارتفاع ب 17 نقطة) في حين تراجع رصيد هذا المؤشر ب 6,8 نقطة مقارنة مع الفصل الثالث من 2011.

* **ارتفاع البطالة: توقعات أقل حدة**

خلال الفصل الرابع من سنة 2011، تتوقع ستة أسر من كل عشرة (60,5%) ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة. وبما أن 18,9% من الأسر تتوقع عكس ذلك، فقد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 41,6- نقطة، أي شبه استقرار مقارنة مع الفصل السابق (41-) وتحسن ملحوظ مقارنة مع الفصل الرابع من 2010 حيث سجل مستواه 52,3- نقطة.

* **اقتناء السلع المستديمة: ظرف غير ملائم**

خلال الفصل الرابع من 2011، اعتبرت 5,%56 من الأسر أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة بينما اعتبرت 18% عكس ذلك. وقد استقر رصيد هذا المؤشر في 38,5- مسجلا بذلك انخفاضا ب 2,1 نقطة مقارنة مع الفصل السابق وارتفاعا ب 5,8 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية.

* **الوضعية المالية للأسر: تدهور طفيف**

عبرت الأسر المغربية، خلال الفصل الرابع من 2011، عن آراء سلبية بخصوص وضعيتها المالية الحالية وكذا تطورها السابق و المستقبلي حيث انخفضت أرصدة هذه المؤشرات ب 1,4 و 3,4 و1,1 نقطة على التوالي مقارنة مع الفصل السابق.

أما بالمقارنة مع نفس الفصل من سنة 2010، فتبقى آراء الأسر أكثر إيجابية إذ ارتفعت هذه الأرصدة على التوالي ب 2,4 و 3 و 4,6 نقاط.

**2. تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر**

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة للأسر، يوفر البحث معطيات متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى. وفيما يلي النتائج المتعلقة بتطور الأثمنة وقدرة الأسر على الادخار وكذا تطور جودة الخدمات الإدارية وخدمات الصحة و التعليم وتطور وضعية حقوق الإنسان والبيئة.

* **تصور التضخم: توقع حاد لارتفاع الأثمنة**

تمثل للأسر انطباع بأن أثمنة المواد الغذائية قد ارتفعت وسوف ترتفع خلال 12 شهرا القادمة. وقد بقيت نسبة الأسر التي تتوقع ارتفاعا في أثمنة المواد الغذائية خلال 12 شهرا الموالية مستقرة في 75,8% ما بين الفصلين الثالث والرابع من سنة 2011. فيما قدرت هذه النسبة خلال نفس الفترة من 2010 ب 73,1%.

أما فيما يخص الانطباع حول التطور السابق لهذه الأثمنة، فتعتقد قرابة تسع أسر من كل عشرة أن أثمنة المواد الغذائية سجلت ارتفاعا خلال 12 شهرا التي سبقت تاريخ إجراء البحث.

* **القدرة على الادخار: الأسر في تشاؤم مستمر**

 تظل الأسر بصفة عامة متشائمة بخصوص قدرتها على الادخار خلال الأشهر المقبلة حيث أن 17,7% فقط، في الفصل الرابع من 2011 ، تعتبر نفسها قادرة على الادخار. و تبقى هذه النسبة شبه متساوية مع تلك المسجلة خلال الفصل السابق (17,5% ) وكذلك خلال نفس الفترة من 2010 (16,7% ).

من جهة أخرى يبرز تحليل التطور الحاصل ما بين 2010 و 2011 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والبيئة و كذا جودة بعض الخدمات العمومية ما يلي:

* **وضعية حقوق الإنسان: آراء إيجابية**

خلال سنة 2011، ترى ستة أسر من بين عشرة (61,1%) أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت و 28,4% تظن أنها لم تعرف أي تغيير فيما تظن 10,5% أنها قد تراجعت. وبهذا استقر رصيد هذا المؤشر في 50,6 نقطة مسجلا بذلك ارتفاعا ب 12,1 نقطة مقارنة مع مستواه خلال سنة 2010.

* **حماية البيئة: في تحسن**

تزايد عدد الأسر التي ترى تحسنا في وضعية حماية البيئة خلال سنة 2011 إلى 53,7 % مقابل 49,7% خلال 2010.

* **جودة الخدمات الإدارية: تراجع طفيف**

خلال سنة 2011، سجل رأي الأسر بخصوص جودة الخدمات الإدارية تراجعا طفيفا، إذ تظن أسرة من بين اثنتين (50,7% مقابل 53,3% خلال 2010) أنها قد تحسنت، واحدة من بين أربعة (مقابل 21%) تظن أنها بقيت مستقرة في حين يظن الباقي أنها قد تراجعت.

* **جودة خدمات التعليم والصحة: في تراجع**

خلال سنة 2011، يظن 41,4% من الأسر (مقابل 37,1% خلال 2010 ) أن جودة خدمات التعليم قد تدهورت و 26,9% (مقابل 26,5%) أنها قد استقرت فيما يظن 31,7% (مقابل36,4%) أنها قد تحسنت.

أما فيما يخص الخدمات الصحية، فقد تزايد عدد الأسر التي ترى تدهورا لجودتها (46,7% خلال 2011 مقابل 44,4 % خلال 2010).

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

**تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته (رصيد الآراء)**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **2011** | **2010** | **2009** | **2008** | **المؤشر** |
| **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| **84,5** | **86,5** | **85,8** | **78,4** | **74,7** | **78,6** | **78,8** | **80,1** | **79,5** | **79,1** | **77,6** | **76,9** | **80,1** | **75,6** | **77,7** | **85,9** | **مؤشر الثقة للأسر المغربية** |
| -41,6 | -41,0 | -46,0 | -52,4 | -52,3 | -56,1 | -61,0 | -59,2 | -57,5 | -57,9 | -59,1 | -51,0 | -51,1 | -51,6 | -56,6 | -52,1 | التطور المستقبلي للبطالة |
| -20,2 | -13,4 | -17,0 | -26,1 | -37,2 | -27,9 | -28,6 | -25,7 | -26,5 | -25,7 | -29,1 | -36,7 | -29,4 | -31,1 | -25,2 | -10,4 | التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة |
| 13,1 | 11,9 | 18,1 | -1,9 | -11,4 | 0,2 | 2,7 | 0,4 | 2,2 | 0,1 | -3,5 | -9,3 | -3,5 | -21,4 | -11,5 | 14,4 | آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة |
| -38,5 | -36,4 | -39,0 | -39,9 | -44,3 | -36,0 | -37,5 | -34,8 | -42,6 | -43,4 | -46,5 | -41,8 | -39,1 | -37,5 | -34,3 | -30,0 | فرص اقتناء السلع المستديمة |
| -25,7 | -24,3 | -27,1 | -30,6 | -28,1 | -30,0 | -27,6 | -27,5 | -25,3 | -28,3 | -26,9 | -31,3 | -33,1 | -34,4 | -32,9 | -33,0 | الوضعية المالية الحالية للأسرة |
| -9,8 | -6,4 | -8,9 | -10,5 | -12,8 | -7,5 | -7,9 | -10,0 | -11,0 | -8,3 | -13,4 | -18,4 | -9,5 | -11,7 | -11,4 | -11,8 | التطور السابق للوضعية المالية للأسرة |
| 14,0 | 15,1 | 20,4 | 10,2 | 9,4 | 7,8 | 11,8 | 17,8 | 17,1 | 17,5 | 22,0 | 26,8 | 26,7 | 16,6 | 15,6 | 23,9 | التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة |
| **الأرصدة الأخرى** |
| -73,0 | -72,6 | -58,8 | -73,4 | -70,2 | -62,2 | -56,8 | -46,5 | -47,9 | -50,9 | -33,5 | -34,9 | -49,7 | -78,9 | -77,7 | -74,1 | التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية |
| -92,5 | -89,9 | -87,2 | -95,5 | -90,9 | -89,7 | -87,8 | -79,5 | -83,3 | -85,7 | -87,2 | -94,0 | -96,2 | -98,0 | -95,9 | -93,6 | التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية |
| -64,7 | -64,9 | -63,3 | -61,7 | -66,6 | -67,6 | -61,1 | -56,6 | -58,5 | -57,8 | -57,1 | -56,8 | -56,7 | -60,7 | -61,3 | -61,2 | قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة |

**تقييم الأسر لتطور جودة بعض الخدمات الإدارية والاجتماعية وكذا وضعية حقوق الإنسان والبيئة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **2011** | **2010** | **المؤشر** |
| **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** | **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** |
| **50,6** | 10,5 | 28,4 | 61,1 | **38,5** | 15,8 | 29,9 | 54,3 | **تطور وضعية حقوق الإنسان** |
| **36,4** | 17,3 | 29,0 | 53,7 | **28,4** | 21,3 | 29,0 | 49,7 | **تطور وضعية المحافظة على البيئة** |
| **26,1** | 24,6 | 24,7 | 50,7 | **27,6** | 25,7 | 21,0 | 53,3 | **تطور جودة الخدمات الإدارية** |
| **-9,7** | 41,4 | 26,9 | 31,7 | **-0,8** | 37,1 | 26,5 | 36,4 | **تطور جودة خدمات التعليم** |
| **-19,3** | 46,7 | 25,9 | 27,4 | **-11,8** | 44,4 | 23,0 | 32,6 | **تطور جودة الخدمات الصحية** |

|  |
| --- |
| للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث: زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |